

موهبة الأعوان Gift of Helps

الحق المغير للحياة

Life-Changing Truth

1 كورنثوس 12: 28

28 فَقَدَدَ وَضَعَ اللهُ فِي الْكَنِيسَةِ أَشْخَاصًا مَخْمُوصِينَ؛
أَوْسَلًا الرَّسُولَ، وَثَانِيًا الْأَنْبِيَاءَ، وَثَالِثًا
الْمُعَلِّمِينَ، ثُمَّ الَّذِينَ يُجْرُونَ الْمُعْجَزَاتِ، ثُمَّ
الَّذِينَ لَهُمْ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ، ثُمَّ مَوَاهِبُ
الْمُسَاعَدَةِ، ثُمَّ مَوَاهِبُ الْقِيَادَةِ وَتَدْبِيرِ
الشُّؤُونِ، ثُمَّ التَّكَلُّمُ بِأَنْوَاعِ السُّنَّةِ.

▪ نجد خدمة الأعوان في منتصف قائمة مواهب الخدمة- بين الرسل
والأنبياء والمعلمين والمبشرين والرعاة.
▪ وكما قلنا سابقاً، أن الكنيسة على المستوى العالمي قد تضررت
لعدم إدراكها سوى لموهبتين أو ثلاثة من مواهب الخدمة الخمسة.
▪ عندما بدأت الخدمة، لم نكن نعرف سوى موهبتي المبشر والراعي.
فتوقعت تلقائياً أنه إن لم يدعوني الله لأكون راعياً، فسوف
يدعوني حتماً لأكون مبشراً. فاستمرت في الخدمة لسنوات كثيرة
قبل أن أدرك أنني لست مدعواً لأكون راعياً أو مبشراً.
▪ ربما تكون قد دُعيت لخدمة الأعوان. وإن كان ذلك صحيحاً، فسوف
يكون خطأً فادحاً محدثاً مشاكل إن حاولت أن تدخل في خدمة أخرى.
وإنني أؤمن أن كثيرون ممن دُعوا إلى خدمة الأعوان كانوا سيمصحون
بركة عظيمة للكنيسة إن كانوا قد نالوا إمتياز الوقوف في تلك
الخدمة. فقد فشلوا في خدمتهم لأنهم لم يقفوا في خدمة الأعوان كما
يجب.

▪ أحياناً يقول البعض، "أنا أشعر بالدعوة للخدمة. لذلك لا بد أنني
سأكون راعياً أو مبشراً". فيحاولون أن يشغلوا هذه الخدمات ولا
ينجحون أبداً لأنهم لم يدعوا لها من الأساس.
▪ إن الأصل اليوناني للكلمة المترجمة "أعوان" قد ذُكر مرة واحدة
فقط في رسالة كورنثوس الأولى 12: 28.

▪ يظهر القاموس اليوناني معناها على أنه معين أو مساعد.
▪ يمكننا أن نرى فائدة هذه الخدمة والدور الذي تقوم به وخصوصاً
كعون وتعزید لمواهب الخدمة الخمسة.
▪ نستطيع أن نجد أفضل إيضاح لخدمة الأعوان في قائمة الخدمة
المذكورة في رومية 12: 8 عن أولئك الذين "يظهرون الرحمة". فإنه

وفقاً (لقاموس فاين التوضيحي) لكلمات العهد الجديد، فإن خدمة الأعوان هي واحدة من الإظهارات في الكنيسة المحلية لتقديم الدعم والعون، خصوصاً في مساعدة المحتاجين والضعفاء. تقول الترجمة الموسعة Amplified لرومية 12: 8: "الذي يعمل أعمال الرحمة بسرور حقيقي وفرح".

▪ إن الشخص الذي يقوم بخدمة الأعوان لابد أن يفعل ذلك بدافع من نعمة إلهية وقوة.

▪ تقول رومية 12: 7 "مَنْ وَهَبَ الخِدْمَةَ، فَلَا يَنْدَهَمُكَ فِي الخِدْمَةِ...".

▪ تستخدم كلمة "خادم" بصورة عامة في العهد الجديد لتشير إلى جميع الذين يخدمون في الأمور المقدسة، بما فيهم الرسل. كما تُستخدم أيضاً كلمة "خدمة" المذكورة في رومية 12: 7 كتوجيه بصفة عامة بغض النظر عن الخدمة التي تقوم بها لكي "تنهك وتجتهد في الخدمة".

▪ ما المقصود من هذا؟ يُقصد به أن تأخذ وقتاً لتعد نفسك في الكلمة وتنتظر أمام الله في الصلاة لكي تكون ناجحاً وقادراً على الخدمة بكفاءة وفاعلية.

▪ مع أن كلمة "خدمة" المستخدمة في رومية 12: 7 يمكن أن تشير إلى خدمة مختلفة و متميزة عن الخدمات الأخرى، إلا أنه من المحتمل أن تشير إلى خدمة الأسقف (أعمال 6: 1).

1. لقد إستُخدمت كلمة أسقف في رسالة فيلبي 1: 1 وتيموثاوس الأولى 3: 8-13

2. قد إستُخدمت مع الأخت فيبي في رومية 16: 1 وقد تُرجمت "خادمة".

3. كانت خدمة الأسقفية في أيام الكنيسة الأولى ترتبط على وجه الخصوص بجمع الصدقات والتقدمات ومتابعة الفقراء والمرضى.

4. إن خدمة الأسقفية هي موهبة إلهية من يسوع المسيح، الذي هو رأس الكنيسة. وتتميمها يتطلب أكثر من مجرد قدرات طبيعية، تماماً كما يحدث مع باقي الخدمات الأخرى.

▪ يذكر سفر الأعمال 6: 1-6 تعيين سبعة رجال ليقدموا كقساوسة في خدمة الأعوان.

أعمال 6: 3-5

3 انْتَخِبُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْكُمْ مَسَّهِوداً لَهُمْ وَمَمْلُوءِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ

وَحِكْمَةٍ فَنُذِقِيهِمْ عَلَى هَذِهِ الْحَاجَةِ .

4 وَأَمَّا نَحْنُ فَنُؤَاطِبُ عَلَى الصَّلَاةِ وَخِدْمَةِ الْكَلِمَةِ .

5 فَحَسُنَ هَذَا الْقَوْلُ أَمَامَ كُلِّ الْجُمُهورِ فَاخْتَارُوا اسْتِيفَانُوسَ رَجُلًا مَمْلُوءًا مِنَ الْإِيمَانِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ وَفِيلِبُّسَ وَبَرُوخُورُسَ وَنِيكَانُورَ وَتِيمُونَ وَبَرْمِينَاسَ وَنَيْقُولَاوُسَ دَخِيلًا أَنْطَاكِيًّا .

1. قد إبتدأ فيلبس هنا في خدمة الأعوان (ع5). فقد كان يساعد الرسل في خدمة الموائد حتى يستطيعوا أن يداوموا على الصلاة ويكرسوا أنفسهم لخدمة الكلمة. وعندما أثبت فيلبس نفسه أميناً في هذه الخدمة، دعاه الله ليصبح مبشراً (أعمال 21: 8).

2. قد إبتدأ إستفانوس في خدمة الأعوان، ثم إستخدمه الله بقوة (أعمال 6: 8).

3. لم يُذكر شيء عن الخمسة الباقين في أي موضع آخر. ربما إستمروا في خدمة الأعوان.

4. على الرغم من أنه لم يُذكر شيء عن هؤلاء الرجال الخمسة في أي موضع في العهد الجديد، إلا أنهم إن كانوا أمناء في خدمتهم، فسوف ينالون مكافأة عظيمة مثل فيلبس وإستفانوس.

▪ كتب بولس بشأن إثنين ساعده قائلًا: "سَلِّمُوا عَلَى بَرِيَسْ كَلِيلًا وَأَكِيلًا، مُعَاوَنِي فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِينَ يَنْعَرِضًا عَنْقِيهِمْ مَا لِلذَّبْحِ إِنَّمَا إِذَا لِحَيَاتِي." (رومية 16: 3, 4).

▪ كتب بولس أيضا، "سَلِّمُوا عَلَى مَرِيمَ الَّتِي أَجْهَدَتْ نَفْسَهَا كَثِيرًا فِي خِدْمَتِنَا" (رومية 16: 6).

▪ كثيرون ممن ذُكرت أسماءهم في العهد الجديد كانوا في خدمة الأعوان.

▪ خدمة الموسيقى: تُعتبر خدمة الموسيقى من خدمة الأعوان. فهي تساعد مواهب الخدمة الخمسة.

▪ إنها ليست خدمة مختلفة بل هي صورة لعمل خدمة الأعوان.

▪ إنها خدمة ممسوحة.

1. هي ليست خدمة يفعلها شخص لأنه موهوب وحسب.

2. يستطيع الله أن يستخدم المواهب الطبيعية إن خص الناس

مواهبهم وكرسوها له.

3. يمكنك أن تميز بوضوح أولئك الممتلئين بروح الله وحساسة لأمر الروح القدس عندما يرسم أحدهم تحت مسحة الروح القدس في خدمة الأعوان، وبين آخرين يرسمون وحسب.

لقد طلب أليشع النبي عازفاً. إن خدمة الموسيقى لها فائدة عظيمة وتعزid لأولئك الذين يشغلون مواهب الخدمة الخمسة وبالأخص خدمة النبي. فعندما لعب المغنى بآلته الموسيقية، حلَّ الروح القدس على النبي أليشع وتنبأ.

2 ملوك 3: 15

15 وَالْآنَ ادْعُوا عَازِفَ عُودٍ». وَعِنْدَمَا عَازَفَ الْمَوْسِيقَى عَلَى عُودِهِ حَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى أَلِيشَعِ

1. إن خدمة العازف الموسيقية لها فائدة عظيمة ومساعدة للنبي حتى يصير في الروح.

2. لماذا حرص أليشع النبي على أن يصاحبه عازف؟ هل لكي يعيق خدمته؟ كلا، بل لكي يساعده ويكون عوناً له.

كل ما يتعلق بمساعدة الكنيسة أو الخدمة يمكن أن يندرج تحت خدمة الأعوان.

1. على سبيل المثال، إن أولئك الذين يعملون في المكاتب والأقسام التي لدينا هم أيضاً يشاركون في خدمة الأعوان. فأنا لا أستطيع أن أكمل الخدمة بدون مساعدتهم. لذلك شكراً لله لأجل خدمة الأعوان.


2. عندما تُقدم المكافآت، فإن أولئك الذين كانوا أمناء في خدمة الأعوان سوف ينالون مكافأة كبيرة مثل أي شخص خدم في مواهب الخدمة الخمسة تماماً.

1 صموئيل 30: 24


24 وَمَنْ يُوَافِقُكُمْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ؟ لِأَنَّ نَصِيبَ الْمُقِيمِ عِنْدَ الْمُتَرَعَّةِ لِحِرَاسَتِهَا كَنَصِيبِ مَنْ خَاضَ الْحَرْبَ، إِذْ تُقْسَمُ الْغَنِيمَةُ بِيَدِهِمْ بِالسَّوِيَّةِ»

لا يكافئ الله الأشخاص وفقاً للخدمة التي يشغلونها، لكنه يكرم الأمانة وحسب.

نشرت بإذن من كنيسة ريمما Rhema بولاية تولسا - أوكلاهوما - الولايات المتحدة الأمريكية www.rhema.org .

جميع الحقوق محفوظة. ولموقع www.rhema.org **الحق المغير للحياة**  الحق في نشر هذه المقالات باللغة العربية من خدمات كينيث هيجين.

Taken by permission from RHEMA Bible Church , aka Kenneth Hagin Ministries ,Tulsa ,OK ,USA. www.rhema.org.

All rights reserved to [Life Changing Truth](http://www.LifeChangingTruth.org)  .



خدمة الحق المغير للحياة www.LifeChangingTruth.org